

تفسير البغوي

47 - { لا فيها غول } قال الشعبي : لا تغتال عقولهم فتذهب بها قال الكلبي : إثم وقال

قتادة : وجع البطن وقال الحسن : صداع .

وقال أهل المعاني : (الغول) فساد يلحق في خفاء يقال : اغتاله اغتيالاً إذا أفسد عليه أمره في خفية وخمرة الدنيا يحصل منها أنواع من الفساد منها السكر وذهاب العقل ووجع البطن والصداع والقيء والبول ولا يوجد شيء من ذلك في خمر الجنة .

{ ولا هم عنها ينزفون } قرأ حمزة و الكسائي : (ينزفون) بكسر الزاي وافقهما عاصم في الواقعة وقرأ الآخرون بفتح الزاي فيهما فمن فتح الزاي فمعناه : لا يغلبهم على عقولهم ولا يسكرون يقال : نزف الرجل فهو منزوف ونزيف إذا سكر ومن كسر الزاي فمعناه : لا ينفد شرابهم يقال : أنزف الرجل فهو منزوف إذا فنيته خمره